٩٧

رسالة
١٤ ص كامل للخراز في الرسم
لا تاريخ له
صفحة

وقف لله تعالى على رواق
المغاربة بالأزهر

وأحرف الاطباق منها الظاء   والصاد ثم الضاد ثم الطاء
وغيرها منفتح ثم الصفير   في السين والصاد وفي الزاي الجهير
والمتفشي الشين والفاء وقيل   يكون في الضاد ويدعى المستطيل
واللام مالت نحو بعض الاحرف   فسميت لذاك بالمنحرف
والراء في النطق بها تكرير   ومنه إذا شددتها كثير
والغنة الصوت الذي في الميم   والنون يخرج من الخيشوم
فهذه الصفة باختصار   تعين في الادغام والاظهار

انتهى بحمد الله وحسن عونه

بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الإمام العالم سيدي محمد بن ابي محمد الخراز رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به آمين

الحمد لله العظيم المنن   ومرسل الرسل بأهدى سنن
ليبلغوا الدعوة للعباد   وينعموا أممها بالارشاد
وخاتم الدعوة والنبوءة   بخير مرسل الى البرية
محمد في الشرف الأثيل   صلى عليه الله من رسول
وآله وصحبه الأعلام   ما انصدع الفجر عن الإظلام
وبعد فاعلم أن أصل الرسم   ثبت عن ذوي النهى والعلم
جمعه في الصحف الصديق   كما أتى عن عمر الفاروق
وذاك حين قتلوا مسيلمه   وانقلبت جيوشه منهزمه

~~٥٧~~ ٩٨

وبعد جرده الإمام   في مصحف ليقتدي الأنام
ولا يكون بعده اضطراب   وكان فيما قد رأى الصواب
فقصة اختلافهم شهيره   كقصة اليمامة العسيره
فينبغي لأجل ذا أن نقتفي   مرسوم ما أصله في المصحف
ونقتدي بفعله وما رأى   في جعله لمن يخط ملجأ
وجاء آثار في الاقتداء   بصحبه الغر ذوي الاعلاء
منهن ما ورد في نص الخبر   لذا بأبي بكر الرضى وعمر
وخبر جاء على العموم   وهو أصحابي كالنجوم
وما الحض على الاتباع   لفعلهم وتركه ابتداع
إذ منع الناس بأن يحدثا   في الأمهات نقط ما قد أحدثا
وإنما رآه للصبيان   في الصحف والألواح للبيان
والأمهات ملجأ للناس   فمنع النقط للالتباس
ووضع الناس عليه كتبا   كل يبين عنه كيف كتبا
أجلها فاعلم كتاب المقنع   فقد أتى فيه بنص مقنع

ع
وانما

والشاطبي جاء في العقيله   به وزاد أحرفا قليله
وذكر الشيخ أبو داودا   رسما بتنزيل له مزيدا
فجئت في ذاك بهذا الرجز   لخصت منهن بلفظ موجز
وفق قراءة أبي رؤيم   المدني ابن أبي نعيم
حسبما اشتهر في البلاد   بمغرب لحاضر وباد
وربما ذكرت بعض أحرف   مما تضمن كتاب المنصف
لأجل ما نقله الشريسي   عن ابن لب وهو القيسي
وشيخه مؤتمن جليل   وهو الذي كثيرا اذ يقول
حدثني عن شيخه المغامي   ذو العلم بالتنزيل والاحكام
جعلته مفصلا مبوبا   مجاء مع تحصيله مقربا
وحذوه جئت به مرتبا   لأن يكون الحفظ فيه أقربا
وفي الذي كررته أكتفي   بذكر ما جاء ولا من أحرف
منوعا يكون أو متحدا :.   وغير ذا جئت به مقيدا
وكلما قد ذكروه أذكروا   من اتباع أو خلاف اقرروا

والحكم

والحكم مطلقا به إليهم   أنسب في أحكام ما قد رسموا
وكل ما جاء بلفظ عنهما   فابن نجاح مع دان رسما
وإذ ذكر الشيخ بهذا بعدا   لذي العقيلة على ما وردا
وكلما للواحد نسبته   فغيره سكت إن سكتت
وإن أتى بعكسه ذكرته   على الذي من نصه وجدته
لأجل ما خص من البيان   تسميته بمورد الظمآن
ملتمسا في كل ما أروم   عون الإله وهو الكريم

باب اتفاقهم والاضطراب في الحذف من فاتحة الكتاب

وبجميع الحذف في الرحمن   حيث أتى في جملة القرآن
كذاك لا خلاف بين الأمه   في الحذف في اسم الله واللهمه
لكثرة الدور والاستعمال   على لسان لافظ وتال
وجاء أيضا عنهم في العلمين   وشبهه حيث أتى كالصدقين
ونحو ذريت مع ءايت   ومسلمت وكلمت

من سالم الجمع الذي تكررا   مالم يكن شدد أو إن نبرا
فثبت ما شدد مما ذكرا   وفي الذي همز منه شهرا
والخلف في السائحت في كلتا   والحذف عن جل الرسوم فيهما
وجاء في الحرفين نحو الصدقت   الطيبت الصبرت البينت
وبعضهم أثبت فيها الاولا   وفيهما الحذف كثيرا نقلا
وأثبت التنزيل أولى يابست   رسالة العقود مع راسيت
رجح ثبته وباسقت   وفي الحواريين مع نحسات
أثبته وجاء ربيون   عنه بخلف مع ربنيين
ثم بنت في ثلاث كلمات   في النحل والانعام مع له البنت
وفي صرط خلفه وسوءات   عنهما روضت مع الجنت
وبينت منه ثم ملكوت   كيف أتى وفي انفطار كتبين
ومقنع بابه للسائلين   وأثبت التنزيل أخرى آخرين
وبعد واو عنهما قد اثبت   لدى سموات بحرف فصلت
وحذف مثل بلا اضطراب   في كل موضع من الكتاب

وأثبت

وأثبتت ذا ياتنا الحرمان   في يونس ثانيها والثان
والحذف عنهما بآكلون   وعن ابي داود فعالون
كيف أتى ووزن فاعلين   كلا وعنه ثبت جبارين
وعنه حذف خاطئون خاطئين   بغير أولى يوسف وخاسئين
ثم من الصغرون والطغونا   ومثله الطغين مع طاغينا
وقوم عاد فذات غاوينا   ومثلها الغرمين من راعونا
وعنه والداني في كلا غاوونا   ثبت وما حذفت منه النون
وعنه حذف بالغوه بالغه   وصح التحريم أيضا فتحسبه
وبجميع الثنيان جاء   بالف اذ سلبوه الياء
وليس ما أشرك من تكرير   حتما بحذفهم سوى المكرر
وإنما ذكرته اقتصاد   تنبيههم وبهم اقتداء
بعد أتى الحذف بلفظ التقيين   على انفراد ولفظ الغفرين
وشكرين ثم العلمين   والحمد ومثلها وسائلين
وحسرت ثمرات قربت   وحذف محصنت مع معقبت

أوردها مولى ابن يزيد هشام وها هنا استوفيت في جمع الكلام

القول فيما قد أتى في البقرة
عن بعضهم وما الجميع ذكره

وحذف واعدنا ثم أنهار وابن نجاح راعنا والابصار
وعنهما الكتب غير الحجر والكهف في ثانيهما عن خبر
ومع لفظ أجل في الرعد وأول النمل تمام العقد
واحذف تفدوهم ثمود ولع كذا إسرٰيل مرا اثنا ومع
وعنهما الصاعقة الاولى أتت وعن أبي داود حيثما بدت
مع الصواعق استطعوا الالبب ثم الشيطين ديار أبوب
إلا الذي مع حلل قد ألفه من رسمه فذا انتسب بألف
والحذف ما عنه في السلطان والخلف في ثاني العقود ثبتا
وحذف ادرءتم وهو حيث يخدعون والشيطن
كذا الشيطين معا أثر في سالم الجمع وفي ذا المذكر
وعنهما أطلب مع أسرى ثم القيامة مع النصرى

ويعرفون

وبعد نون مضمر آتينكا حشوا أكنهم وآتينكا
والاعجمية كنحو لقمن ونحو إسحق ونحو عمرن
ونحو إبرهيم مع إسمعيل ثنت هرون وفي إسرآءيل
ثبت على الاشهر لما سلبا من صورة الهمز به إذ كتبا
ويائها وابنوا داودا إذ كان أيضا واوه مفقودا
وما أتى وهو لا يستعمل ما ألف فيه جميعا يجعل
كقوله سبحنه طالوتا ياجوج ماجوج وفي جالوتا
وعن خلاف فيهما هرونا هامن قرون وفي ما رونا
لا كن بشكل اتفاقا حذفت مع أنها كلمة ما استعملت
ولا خلاف بعد عن ما العلم في الحذف من هامن في الرسوم
وصلح وخلد وملكا وفي سليمن أتت كذلكا
صغير أموت كذا ابن نجاح وعنهما في الحجر خلف واتح
وسورة الكهف ونص الفرقان كذا إبرهيم عن سليمن
والنحل والشورى ونص الصنع بالحذف في الثلث عن تبع

وجاء أولى الروم بالتخيير   لابن نجاح ليس بالمأثور
وكلما بغي عنه باختلف   ولفظ إحسانا أتى في المنصف
مع سيئين وجاء حذف ذين   في نحو تبين بغير الاولين
حيث أصابعهم والبرهان   نكالا الطاغوت ثم الاخوان
إلى حلفوا وباشروهن   ثم تراضوا وتباشروهن
كذا أصابتهم أصابكم وما   أصابكم لدى الثلاث كيفما
مثل الانهر والاموال   أنهر الاغلل والاعمل
ثم من بيت أحطت ولدى   نزلا في عمرتم المعاهدا
عاهد في الفتح وأولى عاهدوا   وكلها لابن نجاح وردوا
تجرة امنه تسعه   غشوة شفعة وواسعه
شهدة بغير الجهاد عطل   ثم مساكنكم والباطل
وكمن الداني بنه المقنعا   وبطل من قبل ما كانوا معا
مع المستبر وهو في غير القرن   كرجلين بخلف واختلف
لابن نجاح وبه ثم السدا   قد جاء عنه في تكذبن

وفي الاخير

وفي الأخير الحرفين من بعد ساء   رجح عنهما ونحو ساء
والحرف من عقدنا مع العجز   وعن أبي داود أيضا واحد
وكيف أزواج وكيف الوالدين   وفي العظام عنهما في المؤمنين
وغير أول تبتغي أبتغين   كلا ولا غضب بغير الاولين
لكن عظامه له بالالف   وكل ذلك بحرف المنصف
والحرف عنهما بهمز الوصل   إذا أتى من قبل همز الوصل
من نحو راتوا فأتوا وقتلوا   وشبهه فخروا وسل وسلوا
وقبل تعريف وبعد لام   كاللذ للدار للا نسلم
وبعد الاستفها أكثرنا   كقوله يدن أستكثرنا
وتغمرن وبعلهم نرهم   لابن نجاح في أفا فغد ثم
وحذف بسم الله عنهم واقع   في هود والنمل وفي اقراع
واجعل الداني ما في النمل   من رسمه كهذه عن كل
كذا ومثلهم في البقرة   وقبله ثلاثة مفتقرة
وقال عمران بها الاخير   وبقتلكم ما ثور

وموضع في الحج والقتال ... ثم اخير مع الانفال
اولى تشابه وان تظهرا ... تظاهرون وكذا تظاهرا
واطلق الجميع في التنزيل ... بان ما اتفقه عن التفصيل
والمنصف الاسبات والقسم ... وابن نجاح ما سوى البقر نقل
ومعه لا ذكره تتبعا ... نجل نجاح موضعا فموضعا
كنحو الا صالح ونحوها في ... سوى قل اصلاح واولى ظلا
تلاوته وتسئل السائل ... ومثلها الاول من عكى
وكل حال غلاظا اهية ... ومثلها التطوع علانيه
ثم ملانا لا ايم ولا زنب ... واطلقت في منصف مالاثن
مخبر في رسمها وحذفت ... في مقنع خلاف حيث اتت
كيف تكون ثلثه ثلاث ... سلسله وفي النساء وثلث
ثم خلاف بعد مقعدهم ... لكرا او لكن وقل لستم
وفي الملائكة سوى النحل ... وفي غافر وفي القصص
وفي الملائكة حيث ثاني ... والنحل ثم الحج ثم الس

كذا الذ

كذا الذي وبلغ وعلا ... والرابع معا ثم تسلن
وكلهن في الخبر اذ كفروا ... بالف حسبما قد اثروا
او كلاهما بحذف جاء ... وتبرين نسمر بيه بناء
فان تكن ما بين اثنين فقد ... حذف عن جميعهم حيث ورد
وما اتى تنبيها او نداء ... كقوله هانتم يلتناء
وليس ها ونونها منها ... لعدم الشبه فاعلم منها
ولفظ سبحن جميعا حذفا ... لكن قل سبحن ربي اختلفا
وكاتبا وهو الاخير عنهما ... ومقنع لدى الثلاث مثلما
وابن نجاح ثالثا مر اثبتا ... والاولان عنهما فقد سكتا
واحذف في ضعفا لدى النساء ... ومعه لحذا سواه جاء
وذكر الخلاف باولى البقرة ... ثم عن ابي الحديد ذكره
ولا في داود جاء حيثما ... الا ضعفها كما تقدما
وفي العقيلة على الاطلاق ... وليس لفظه منه باتفاق

من ال عمران الى الاعراف علي ما جاء من خلاف

والحذف في المقنع في ضعفا   وعن أبي داود جا ذا ضعفا
كلاهما أتى بهم ورضوان   وعنهما مرغما وسلطان
تبارك ونافع تباركا   مبارك وابن نجاح تباركا
وعنه من طاء أتى مبارك   ثم من الرحمن قل تبارك
وجاء عنهما بلا خلافه   في لفظ تباركنا وفي مضاعفه
وفي ثمانين ثماني معا   وفي ثمانية أيضا جمعا
ولأبي داود والقنطير   أعقابكم بلاغة أساطير
والعالمين نزاع أو تنزاع   أو أبعدا مثل بلا منازع
بمشية وعنهما أكابرا   ومثله في الموضعين كبائرا
كذا وكل كبائر أيضا جاء   وإنما كبيرهم سواء
وما كبير كما في النمل   ومثل في ياسين تمام الكل
إلا التقا وربائع آ و   كذا أيضا في العقود نقلا
وبالغ الكعبة قل والأنبا   فيها بسبع عن أبطا رويا
وستة الأنقا كمع التنزيل   محذوفة من غير ما تفصيل

وعنهما

وعنهما قسمة وفي الزمر   وفي مريم عن سليمان أثر
ربائب كفرى تسورا   من قبل الانعم أو ساورا
أنبئكم أثلثهن وتسعة   كذا التوالي كنه جا تابعه
ثم أجلوا ثم عقبه   وألحقوه ثم عقبه   كراره
جها مع العواصر وفي   من قبل الا تكرروا في النصف
عن ولو وعن الأولين وارتد   لابن نجاح ومعا معد
ثم تراضيتم وما آلهتهم   بهم على آبائهم كلهم
كذا لعلى على عقبى وأخلفا   ثم الكتب وأنتم عرف
وجعل النار وأو لئن قلق   وحذف محسنا ولقد خلق
بمنصف وعمرو الا نسن   فقصر التنزيل قل والنس
وجا خلف قبل الاصباح   عن الداني عن ابن نجاح
وأخبرت سكرى عنه قل والولدان   وعنهما في الحج جا الحرمان
وعنه في موضع النساء   ونصف بالموضعين جاء
وعلم الغيب لكل نسبا   ولسوى الداني سواه نسبا

ما جاء من اعرابها لمن رسما
عن الجميع او لبعض رسما

والحذف مع التنزيل في بيّنا   وفي تبشرون وفي رزقنا
وفي تخلفني وفي هداهم   وفي استغفروا مع وعصى
وبيور زبور كذا أواب   بضعة وعن بعض حزبنا
أسميه رهبتهم تؤزين   وينصب يضب يضغون
ولم يجي في سور التنزيل   الابلام أثم في التنزيل
وفيه أيضا جاء لفظ كذب   يفت مع منشر ومعرب
كلا وقد جاء كذا لديهما   لذي المعارج ولابعضهما
وكذب في زبر والكبير   في الرعد مع مسكر ثمرو
وعن أبي داود ادبارهم   ثم بغير الرعد أعنفهم
والمنصف اذ ابريه مطلقا   وفيه أعنفهم فقد اطلقا
وعنهما بأيّد بيانا الف   يختلفوا وليس بعده ألف
واعزى جا الافعال في المعلد   وعن أبي داود في الاشفد

وتليه

وبسط في الكهف والرعد معا   ثم بها الفجر أيضا وقعا
ثم سرابيل معا أنكثا   جدلنا انسطعوا من آتنا
لواقح امهم أنداسي   بتوبه عليهما الا الوان
عضض جزما وفي سلطن   ويشغلوا مالهم تحال
رجاد في الرعد وقيل عنهما   وبيا العيكة مثلما
ثم يطغى وفي الاعراف   قد جاء كطيف على خلاف
ومعه قرءانا اولى يوسف   وزخرف ولسليمن احدى
والنور بلغى في الانباء   كلا وفي الضدين للافعال
ثم الغيث وخلق ازكيه   وعن أبي داود حذف عشيه
يشعرون عابد او احصرا   بغير الاعراف وكل ذكرا
بمنصف وعنهما في سحر   في النكر غير الذاريات الآخر
وقيل با ثباب كل يعرف   وعن سليمان أتى المعرب
وعنه في سحر الغدى   وعنهما في سحر الخلف
وعنه حدة مع تبينا   عليش اضعف مع انسنا

وقف لله تعالى على رواق المغاربة بالازهر

كذا رواسي والاستئذان   بغير المراودة وابن
وذكر الداني روزن مغلاق بالي   تنبيه كالعدوان
وليواطئوا بخلف نزر سم   ابن نجاح عن عطاء وحكم
وعنه انطاع عطاء أملى   حذف اذا فيها بنحو النمل

وقل فيما من مريم لطه
على اطراد وبلا اطراد

تساقط أخذت سحرا ونجيز   وعن أبي داود وانقرا عيد
ثم قويكم وفي أعمكم   وجاء في الاحزاب في أفواهكم
أصنمكم كرابع الاطفال   أمثال آثار ورابع الاحوال
أصوات اسحره واسحرت   وعطفه كذي تترين بعث
وابن نجاح شاهدا ان نصبا   ليسحرن وتمثل سبكا
غضبا والعاكف المغرما   وعنه الاولى جميعا حرما
ثم غريب وبا خضراء   في أدعيائهم لدا الاحزاب
بكهفه واحذف له أساورا   ويتخافتون امتراء

تقع حسنة تقع
الزهير نبعي ضرع

وقا تشعنة

واشتعانه كذا المدرستا   عنه كذا اعنا ثمه بصرتما
وعن أبي عمرو حلق لقسن   وعن أبي داود جاء الخرمان
ولا تخف دركا بدا دفع   انعدم عنهما بخلف وقع
فتذكرة ثم معا بهذي   فيها سراجا وبنص صاد
ركضه لبكه وفي بقادر   في الاولين الحذف مع تطعن
وحيثما يغير با انباء   لابن نجاح جاء باستيفاء
كذا حرام الانبياء عنهما   وهل نجزي ومهادا حيثما
ولم يجي مهدا اعني الاولا   لابن نجاح اذ سواه نقلا
وعنهما في فرغا اذ زكا   وفي جبالا فذ أتت كذا المد
وايه الزخرف والرحمن لي   والنور فيها جاء بعد الثاني
والنور جا فيها بعد الثان   ورسم الاولى اختير وجا نا
ورسم الاولى اختير وجانا   وفي ترى اعكس هذا بانا

القول في المرسوم من طه الى
مختتم الفرقان حتى كملا

واحذف مطلع معا والإبكار لابن نجاح خشعا والغفار
كذا بالاخير قل وعنهما أسورة آثارة قل سلطنا
وإن تداركه وفي عباده ثم له عنونا بحطه
أضغث الألواح وفي لوائح وعنهما أثقالا في مرتع
يرسم كذا ولا كذا انظاها بمقنع وعنهما علمهم
بالحذف مع حتمه كبير وابن نجاح وعنه تبصير
كذا السحر له فذ ونعا وخلف ريحان له في ونعت
وشله المرجان عنه قد رسم عن الخراساني عطاء وحكم
وعنه في أقواتها فذ حذفا كذا النوك عنه انطعوا
وما أتى في الذكر من خاشعة مع نصرونه مع كذا به
في سورة العلق قل والنصف الطفه وابن نجاح يحذف
أهل الالطف مع تعوقه ثم بنبيع حصما فسبت
وزن نقال وما عن ثبت في مقنع الاثني تقدمت

القول في ما سكنوا الياء بكسرة ليس قبلها الكفاء

والباء تحذف من الكلام رابه وفي محل اللام
ما لاشيء الله ثم المتعال والمتاع مع بات يقوم حال
وغير الأولى لنهتدي والبلد سبر بما تغرو واد الشواد
ركابنا والتلاق والتناد ثم الجواري وبادي والمناد
ونتبع الكعبر هاد انتج والزوم ثاني يونس تتج
وما أتت زائدة معا قوى وما نهيرو انقوا واسمعو
ثم الطعون تكلون متاب يستبين تكبرون
تهدين يتبعن نكيد تكرون تؤتون تخبير وكيد تبون
وفي العقود اخشون مع تسعلون حضر أوعاء عقاب يعقلون
دعاء إبراهيم مع تشرون ثم تشقون دعاء تشكرون
أشركتمون اعتزلون تقربون ليعبدون تفضحون ترجمون
وغير ياسين اعبدون يحضرون وإني الله ارجعون يطعمون
نكير أنبر مع أترسمون واتقون تخزون وحومس
أولياء من اتبعن ما تسكرون ثم بهود تسئلن تنفكون

ثم تمدون ويرتع يتق ، يهدين في الكهف مع تعلمن
مع لئن أخرتن وعيد ، متاب كيدون ونكير نقود
بشر عباد لتردين يسقين ، نبغ مع أهانن وأكرمن
ثم يكذبون نكير تشهدون ، تخزون فيهما مع تفندون
إيلعهم ثم عداي صاد ، وفي المناد نحو يا عباد
ونبت في العنكبوت والزمر ، أخريهما وحرف زخرف أثر
فصل وقل إحدى الجواريا ، محذوفة وإحدى الأمينا
ثم النبيين وربانيين ، وأمنوا النبيين في عليين
ورجح الداني حذف الأولى ، وابن نجاح قال الأخرى أولى
ونحو يستحي الأخير أفرد ، مرجحا إذ سكنت في الصور
ورجحه مثل ما قد حركت ، لغير لحقها لو أدغمت
لذا ويس وحتى يحييا ، لذي الغيبة وفي نحييا
وجاء في يحيي الخلاف لذا ، عقيلة ولابن حزم وردا

وقل ما واو سقطت في الرسم في آخره للاكتفا بالضم

ربع

ويدع الإنسان ويوم يدع ، في سورة القمر سندع
ويمح في حم مع وصالح ، الحذف في الخمسة عنهم واضح
فصل وقل إحديهما مرجوة ، ما اجتمع أو بنائه حذفت
كنحو ووري ويستوون ، نحو داود داوود والغاوون
ورسم الأول لدى الجميع أحسن ، وفي تبوء عكس هذا أبين

ح
بعتوا

باب ورود حرف أهل في اللاميت
وهو يرجح بينا المغربي

في اللوائي ائتيه وانبى ، وفي أنبئهم لنعتك بالية

وتمام حكم الهمزة المرسومة
وضبطها في الساير المعلومة

بالواو ما بعد تصورا ، وما بداه قبل لا يغير
نحو أأنت وسائل وهي ، ومراده الوصل بأنيا ليس
ثم لئلا في أفاين ويومئذ ، أينكم أئنكم وحينئذ
أئن أينا الأولى وكذا ، لينه والنشر فيها أبدا

وهؤلاء ثم تبوؤها
فصل وما بعد سكون حذفا
كمثل يسئلون والخبء
إلا حروفا خرجت عن حكمها
فهي تثبت مع حرف السوأى
والنشأة التي أيضا واختلف
موئلا بالياء وما بعد الألف
كمثله ء علوكم وما وكم
وحكم البعض من أولياء
زيعا وجزا وجزؤا ابن سف
ونص تنزيل يعضد الأحرف
فصل ومما قبلها تذكرن
كجدا التنزيل وفي يبدؤ
والخلف في الرؤيا وفي أدارءتم

وأو نشئ بواو حتما
الهمز بعد الساكن وسط العا
شيئا وسوءا مع قرور
بصورة بألف في رسمها
أن تبرأ ومثلها تبوءا
في رسم يسئلون عن عن السلف
من رسمه عن نفسه كما أصف
ونحو أنباؤهم نساؤكم
مع نصير رأي البناء
في موضع الهمز نبيلا حذفه عن
اغنى جزاء وبغير ألف
ساكنة أو طرفا أو حركه
حيث وأنشأتم نبا واللؤلؤا
والخلف في أنشأ واطمأننتم
فخذ

فصل وفي بعض الذي تكررا
بعلمؤا العلمؤا أنبؤا
وشفعؤا يعبؤا البلؤا
جزؤا الأولى لا في العقود
ومثلها لابن نجاح ذكرا
وعنهما أيضا خلاف مشتهر
مع أول المؤمنين الملؤا
ونبؤا أنعمه تفتؤا
ويتفيؤا كذا يتبؤا
ثمت ينبئكم تركوا أيد روا
وأتوكؤا وما نشؤا
وعن أبي داود أيضا ذكرا
وفي سبا الضعفا بخلف
فصل رأيت بعد ضمة

في الروم والزمر وامه والعلا
والضعفؤا الموضعين سنبؤا
ثم بلا أولي مع أنبؤا
وسورة الشورى بن المعهوده
في العشر والفا في خلاف أثرا
في سورة الكهف وصمر الزمر
في النمل حكى بلية تعتبرا
في الصور ولفه خاف في نجرا
وفي سورة التوبة جاء تبعا
وشركؤا أثرهموا ونصرا
بعهده والخلاف في أنشؤا
في لفظ اتلوا النهي الشعر
وليس نبل لولو في هن الف
أو كسرة فيهما إن يعتمد

بنتبل

كمائة وفئة وهيئ ويا   ومليت من خلفه وكفرا
وبعد كفرا ان تضمه   كذا لهم ايضا اخرى تعلوه
نحو انبيهم انبئكم   رءابه وقوله سنقرئك
وكيفما حركت او ما قبلها   في غير هذه بلا خلف شكلها
كيبطئوا ونبيك يذرؤكم   وسال انبائكم يكلؤكم
وان حذفت باكما ان تحسس   رءا ثما ان ثم في لاملئن
وغير ابه او بدا ايضا اثر   اطعاها واختار ان يصورا
وما يرى الاجتماع الصورتين   بالحرف عن بكذا لهم دون شين
كقوله يأتين ابائكم   وانه خاسين جاءكم
زيا اوليس وجي يا ابارسى   تبوي بدا وكذا دعائي
نستهزون الصبيان ملجا   ما رءيناه الى تبوءا
اذ رسموا بالعينة رأى   لكنها تجرا الى ما ردا
وأثبتت في نشا والنشي   سيئة نبيئ وهي يهيئ
لكن في النسي لغائز صورا   هيئ نهيئ لغا ونكرا

وهاك

وهاك ما زيد ببعض احرف
من بعد او من ياء او من الف

بمائة ومائتين بالرسم   بألف للفرق مع لاأذبحن
مع لكنا لشاي وهما   بالكهف وابن رانا قل حيثما
لاتايئسوا ايئس وقل عن بعض   بايئسوا استيئس ايضا فرسم
لاوضعوا وابن نجاح نقلا   جيء لاتى لاتوها لا الى
وجاي ايضا لا الى جاي معا   لذي العقيلة وكل تبعا
اذا ايكونا لاأذهب وقونا   لذاك ان رسموا التنوينا
وزيد بعد فعل جمع كاعدلوا   واسعوا وثاروا كاشعروا ومرسلوا
لكن بانوا ونبوا ودروا   اسقطها وبعد واو سعوا
في سبا ومثلها او فاءوا   عتو عتوا وكذا لم جاءو
وبعد واو الفرد ايضا تثبت   وبعد ان يعفو مع ذو عقدت
ولن نزال انتصابا يكون   مالعلة به هو التنوين
وزاد بعض في سوى ذا الشكل   تقوية للهمز او للفصل

فصل وياء زيد من تلقاءي   وقبل ذي القربى اتا ايتاءي
ونبإ في الانعام قل ونبإ   وما حكيت من ملإيه تلا
بأييكم ومن وراءي ثم سي   ءاناءي مع حرفي بأييد بأيي
والغار في الروم معا لقاءي   والياء عن كل بلفظ النبي
فصل وفي اولا اولوا اولات   واو وفي اوريكم يأتي
وعن جماعة ساوريكم دون شي   ولأصلبنكم في الاخرين
وارسم اليا فلست الفا   بارسمه ياء وسطا او طرفا
نحو هديهم وهداه وبشرى   تهدى عمى يا اسفى يا حسرتى
ثم رمى ستستعمله اعطوا افترى   كطغى من استعلى وولى واعتدا
وما به شبه كيحيى   احدى وانثى وكذا الذ يسمى
الاخرى وما سبعة واصلا   مطرد فقد بينت ذا الفصلا
في الاحرف السبعة منها انما   ومثلها في الرضعتين انطا
ومن تلاه عطف تمسا   سيماهم في الفتح مع طغا انا
وزد على وجه تراءا ونا   وما سوى الاخيرين من لفظ انا

صح

وقالها ما بالف مرجاة
والاصل ان يكتب رسما ياة

ادرتهمن

لذريت بالف والاصل   لنا الثلاث اتيا ان ما تبلوا
كذا لدى كلتا مع تترا بالف   ثم تعسا لها فقد اختلف
وفي تقاته كذا لدى بسم   لاكنه حذف عن بعضهم
والاصل ما الذي الى جمعها   اثبته على الاصل بيا ورسما
كقوله الدنيا وزد يا احيا   الا وسقياها ولفظ يحيا
وفي العقيلة اتى سقيتها   ولم يجئ بالياء في سواها
وعنهما نجاه ايضا بالالف   كنحو هذه وعن بعض حذف
كحذف هداي مع محياي   وحذف من بشرى مع مثوى
وحذفوا لدا خطايا كلهم   ما بعد يا ثم قبل جلهم
وانحذفت في الشرين احياهم   تشاء احيا كم وفي محياهم
ثم به في نطق احياها   وانحذف دون الثان في عقباها
ولكن سيماهم اليه تال   في الكهف والرحمن والقتال
ثم اجتباه وهما حرفان   في نون مع طه كذا اوصى
وذكر الشرين ايضا كلما   بالف او يا ءازد وتهما

اصلاح
كنحوهم هداي مع محياي
وحذفهم بشراي كالمثواي

وقف لله تعلى على برواق المغاربه بالازهر

صح
تعسا

وأتلفن لكتب واحسبكم   كذاك في النحل اجتنبه يرسم
ولن ترينى معه ترينى   بألف أو بياء الحرما ن
والياء عنهما بما قد جهلا   اطلاقكم وهن حشر وإلى
أتى في الاستفهام فأتوا على   حرفيه وشكلها شتى بلى
وفي الذى في غافر مختلف   وفي لدى أبناء اتفاقا ألف
وابن نجاح قال عن بعض أثر   بحذفها بياء وفوق غير شتر

القول فيما زيد من الياء
واصله الواو لدى ابتداء

والياء في سبع بتفق بجا   زكى وفي النجم جميعا كيفما
وفي الغوى جاء وفي دحيها   وفي تليها ثم في كيفها
ولم يجى لفظ القرى في المنبع   ومن عقيله وتنزيل وعى
وأنحو العلى بهذا الفصل   لكنه جاء خلاف الأصل

وها هنا ارا عوض من الف
قد وردت رسما بنقص احرف

والرا

وقف لله تعلى على برواق المغاربه بالازهر

والزاي في منزل وانجوة   وحرف العداوة مع مشكوة
وفي الزبرا وكيفما النجوة   او النصرة وكذا الزكوة
ثم تصعن الضمير   فالقر التب في المستقر
وبعضهم في الروم ابطا كتبا   وارا بقوليه تعالى من ربا
مع ألف كرسمهم سواء   كذا آثر ما وكلمة ورآء

باب حروف وردت بالفصل
في رسمها على وفاق الأصل

أن لا يقولوا وأقول انفصلا   ثم معا بهود قيس الأولا
ونونه والحج مع ياسينا   وفي الدخان مع حروفنا
والامتحان وكذا المزمل   عن بعضهم انطابقو الأسما
فصل وغير النور من ما ملكت   وفي المنافقين ما قطعت
والخلف للذاريات في المنافقين   ولا في ذا ووردت الروم بنين
وقطع من مع ظاهر مع أسس   من قبل لو عد ولا ولمعتها
وعن من الحجر قل وعن ما   نهوا وفي الرعد أتى وأن ما

كَذَاكَ إِمَّا ثُمَّ مَعْ إِن لَّمْ بِوَصْلَا   إِلَّا مِنَ انْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا اِذْ تَلَا
رَغْ عَمِّهِمْ كَتَبُوهُ بِالْوَصْلِ   وَإِنَّمَا عِنْدَ كَذَا فِي النَّحْلِ
لَاكِنَّهُ فِي يَاءٍ فِي الْأَنْفَالِ   لِابْنِ نَجَاحٍ غَيْرُ الِاتِّصَالِ
وَإِنَّمَا تَدْعُونَ مِنْهُ بِقَطْعِ   ثَانٍ وَبِالْخُلْفِ بِحَجٍّ وَانْقَطِعْ
بَطْ وَأَمْ مَنْ قَطَعُوا فِي النِّسَا   أَمْ مَنْ خَلَقْنَا ثُمَّ أَمْ مَنْ أَسَّسَا
كَذَا أَمْ مَنْ يَأْتِي بِفُصِّلَتْ   وَمِثْلُهَا وَلَاتَ حِينَ شُهِرَتْ
قَطْ فَمَالِ هَؤُلَاءِ فَاقْطَعَا   مَالِ الَّذِينَ مَالِ هَذَا الْأَرْبَعِ
وَحَيْثُمَا ثُمَّ بِغَافِرٍ يَوْمَ هُمْ   وَالذَّارِيَاتِ وَكَذَا يَا ابْنَ أُمْ
بَطْ وَمِنْ بِئْسَ كُلِّ مَا بِئْسَمَا ثُمْ   بِالْقَطْعِ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ نُمِّيَهْ
آتِي فِي النِّسَاءِ مِثْلَ سُورَةٍ وَا   وَجَاءَ أَمَّهُ بِخُلْفٍ عَدُّوا
وَكُلَّمَا أَلْفَى أَيْضًا فَصَلَا   وَاخْتَارَ فِي تَنْزِيلِهِ أَنْ يُوصَلَا
وَالْخُلْفُ فِي الْمُقْنِعِ مِثْلُ ذَا حَكَنْ   وَظَاهِرُ التَّنْزِيلِ وَصْلٌ إِذْ سَكَنْ
قَطْ وَفِيمَا وَاحِدٌ وَعَاشِرُهْ   فِي مَا فَعَلْنَ ثَانِي فِي الْبَقَرَهْ
وَوَسْطَ الْعُقُودِ حَرْفًا مَعَا   فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ كُلٌّ قَطَعَا

وَالْأَنْبِيَا

وَالْأَنْبِيَا وَالشُّعَرَا وَوَقَعَتْ   وَالنُّورِ وَالرُّومِ كَذَا الْوَاقِعَتْ
وَمِثْلُهَا الْحَرْفَيْنِ أَيْضًا فِي الزُّمَرْ   وَخُلْفُ مُقْنِعٍ بِكُلٍّ يُسْتَطَرْ
وَخُلْفُ تَنْزِيلٍ بِغَيْرِ الشُّعَرَا   وَالْأَنْبِيَا وَاقْطَعْهُمَا إِذْ كُثِرَا

الْقَوْلُ فِي وَصْلِ حُرُوفٍ رَسْمُهُ عَلَى رِوَايِ اللَّفْظِ إِذْ مَا انْفَصَلْ

فَأَيْنَمَا فِي الْبَقَرِ وَالنَّحْلِ فَصِلْ   وَفِي النِّسَاءِ عَنْ سُلَيْمَانَ نُقِلْ
وَعَنْهُ أَيْضًا جَاءَ فِي الْأَحْزَابِ   وَذَا لِلدَّانِي بِاضْطِرَابِ
وَعَنْهُمَا أَيْضًا خِلَافٌ أُثِرَ   فِي مَوْضِعٍ وَنَقَلَ الدَّانِي فِي الشُّعَرَا
بَطْ وَصِلْ بِالْوَصْلِ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا   وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي الْأَعْرَافِ رَوَوْا
وَخُلْفُهُ لِابْنِ نَجَاحٍ رَسَمَا   وَعَنْهُمَا كَذَا لَهُ فِي قُلْ بِئْسَمَا
بَطْ لِكَيْلَا جَاءَ مِنْ ذَا الْبَابِ   فِي الْحَجِّ وَالْحَدِيدِ وَالْأَحْزَابِ
ثَانٍ وَعَنْ خُلْفٍ بِآلِ عِمْرَانْ   وَبِالْبَقَا وَوَيْكَأَنَّ الْحَرْفَانْ
بَطْ وَصِلْ أَلَّنْ نَجْعَلَا فِي الْكَهْفِ   وَفِي الْقِيَامَةِ بِغَيْرِ خُلْفِ
كَذَا لَهُ فِي الزُّمَرِ الْوَصْلُ ذُكِرْ   فِي مُقْنِعٍ عَنْ بَعْضِهِمْ وَمَا اشْتَهَرْ

فصل ورثما ومما بهما تمم   انما نعما عم ظل وبئسوم
كالوهم او وزنوهم قصا   خلق مع كانما ومهما

وهاك ما للظا بهن اصحبنا
من هاء تانيث وخط بالتا

ورحمت بالتاء في البقرة في   سورة الاعراف ونص الزخرف
معا وفي هود اتت ومريما   والروم كل باتفاق رسما
كذا بآل رحمه ايضا ذكرت   وابن نجاح وبهاء شهرت
فصل ونعمة بالتاء عشرة   وواحدة منها اخير البقرة
وآل عمران بعد واحدة   ومع اذهم بنص ابن بدة
ثم بابراهيم ايضا حرفان   كذا وفاطر ولقمان
ثم بآت النحل اعنى الاخرا   وواحد في الطور ليس الاكثر
نعمت وفي عن سليمن رسمت   عن ابن قيس وعطاء وهكذ
فصل وسنت ثلث بفاطر   وقبل في الانفال ثم غافر
فصل واحده كذا المرسلت   منها ابنت وفي الدخان شجرة

وامراة

وامرأت سبعتها وردت   عمرن كذا بقيت وبكرت
ثم بجعل لعنت ولعنت   في النور قل والنون فيها جنت
ومعصيت معا وفي الاعراف ما   كلمت جاءت على خلاف
من مع التنزيل فيها انتهى   وتفيع حكمهما في سواء
فرانتهى والحمد لله على   ما من من انعامه واكملا
في صفر سنة احدى عشرة   من بعد سبعمائة للهجرة
ختمت ثلثة مع اربعمائة   واربعا تبصرة للنشأة
عسى بها يرشدهم ابن رشدا   من ظلم الذنب الى نور الهدى
بجاه سيد الورى الشفيع   نبي في المحشر الرفيع
صلى عليه ربنا عز وجل   وآله ما لاح نجم او افل

كمل بحمد الله تعالى وحسن عونه
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم
تسليما

هذا تمام نظم رسم الخط   وها أنا أتبعه بالضبط
كيما يكون جامعا مقيدا   على الذي ألفيته معهودا
مستنبطا من رمز الخليل   مشتهرا في أهل هذا الجيل
نقلت كلا منهما محصلا   عرفا وتوقيفا إلى الصواب

القول في أحكام وضع الحركة في الحرف وكيفما أتت محركة

بفتحة أعلاه وفوق الألف   مبطوحة صغرى وضم صيغه
وإن كذا أمامه أو فوقها   وتحته الكسرة يا ذا تلفى
ثنت إن أتبعتها تنوينا   بزد أيضا مثلها تبيينا
وإن تقف بالألف في النصب   فما عليه في أصح الكتب
سواء ان رسما او ان هاء   وبعد ملحق كمثل زينا
وإن تكن ياء كمثل مفترى   هما على الياء كذا انشر سرا
وقيل في الحرف الذي من قبل   حسبما النون عليه الشكل
وفي إذا نون ان تحقق   لتشبعا وما يكون بالألف

وقيل

وقيل حرف الحلق ركبتهما   وقيل ما سواه أتبعتهما
والشر بعد في هجاء نشر   وعند معدة كيف جرا
فهذا إذا أنفت عند الياء   والنون وغنة لدى الادداء
كأنما كتبا في الآخر المقرا   من غير حرف ولدى انجراره
القرب بين مدغم ومخفا   هذا مشدد وهذا أخفا
وعوض إن شئت مما صغرى   منه لباء إذ بدا لي تقرا
وحكم نون سكنت إن تلفى   سكونها عند حروف الحلق
وعند كل ما سواه تعرا   وإن تشا صورة مما صغرى
من قبل يا ثم شد يلزما   في كل ما التنوين فيه يدغم
والواو والياء إذا انقلبته   غنتها عند هما اثبته
علامة التشديد والسكونا   أو شئت أعرها وأثبتنا
وكلما اختلس أو يشم   ما الشكل نقطه والتعري حكم
وعوض النقطة إن شاء له   بالنقط تحت الحرف للإمالة
أو عرية والنقط في اشمام   يسمى وشكله وقصر الما

يستثن

القول في السكون والتشديد   وموضع الهمز من الممدود

فدارة علامة السكون   أعلاه والشد بحرف الشين
وتجعل الشكل كما تلته   أمامه أو تحته أو أعلاه
وبعض أهل الضبط والأجلة   يكون إن كان بكسر أسفله
وقومه تبع وفي أنقاطه   يكون أسفلا وفي أمامه
وطرفاه فوق ما يليان   وفي سوى الأعلى منكسان
من غير شكلة لما تنزلا   منزلها والبعض منهم أشكلا
كأول بعضهم في الطرف   وفوق واو ثم يا والألف
ثم لمن بعدها تأخرا   أو ساكن أدغم أو أن أظهرا
كذا الذي شذ لها بشيء   في مد ونحو واو السوء
وإن يكن سابقه في الخط   ألحقته حمرا بجعل النقط
وإن تشا ألحقه فهي تركته   ومعه موضعها جعلته
ومثل هذا حكمها يكون   إن لم يكن همز ولا سكون
في كل ما قدرته من ياء   أو صلة أثبت بعد الهاء

كذا بتاثر

وإن حذفت ما عليه ينبنى   اللفظ نحو قوله ما وري
ففيه تخيير لدى الإلحاق   وإن يجى الأول لن يلحقان
وعكس هذا جاء في جاءانا   وحذف راجح به استبانا
والحذف في القانون شكلها   ما من الخط انحط أسفلها
وما بواو أو بياء كتبا   عن واو أو عن حرف ياء نقلا   أو عن حرف
وإن تطرفت كذا تكون   ما لم يقع من بعدها سكون
ومع لام الحذف ينتها   لأسفل من مستقر أعلاه
ما لم تكن بواو أو بياء أتت   ومثلها بشكل الحذف
لاكن من اسم الله نحو ما حفظا   والنطق بالإلحاق وبرفع خطا
والحذف في البقي إذ رأيتم   والنباء من إلاعهم ومن نسم
تابوت نحو يوسف والانبيا   حمرا أو لياء حبيبا
واختير ترك لحو نحو ربيا   والنحو أولياء واو أو يا
إن ثبتت في أصله بمضمر   وقبل في الخط لم يصور
فيا سه جزؤ يوسعا   لاكن في نصوصهم ما ألفا

ونون تامنا اذا اخفيته   فانقط اماما او به عرضته

القول فيما زيد في الهجاء
من الف او واو او من ياء

فكلما الالف فيه ادخلا   كقوله لا اذبحن لا الى
وشبهه مما بفرع اتصل   باللام صورة وقيل انفصل
وزيد في مائة وجاء   وتا ييسوا وشبهه وجيء
وزاد ايضا يا من انباء   وبابه والواو في اولاء
وآخر الثاني من بأييد   للفرق بينه وبين الايد
وبعد واو الفرد ثم تفتؤا   وبابه وفي الربوا وفي امرؤا
بدار تلزم ذا المزيدا   من فوقه علامة ان زيدا
وشدد الثاني من باييكم   وعن اولا لما فيه بدء عم

القول فيما جاء في الاخر الالف
الحكم في الهمزة فيه تختلف

بقيل ثانيه وقيل الاول   وهمز اول هو المعول

ومعه

ومعه ان كان ما يليه   لاجل همز كان من بعده
اذا اظله حرفا نحو وما   تصور خطا كما قد رسما
وان يكن ذا الهمز في نفس الالف   بحكمه كما مضى لا يختلف
وبعد لام مع الف او رسما   موخرا او قبل ان تقدما
وكلما ذكرت من تنوين   من حركات او من السكون
والقلب للباء وما للنقصاء   من صلة من واو او من ياء
ونحو يدع الداع والتشديد   وحكمه وذا المزيد
ونقط تامنا وما يشم   مع المد اختلسته في الحكم
ان تجعل الجميع بالحمراء   فهذا تمام الضبط والهجاء
محمد جاء به منظوما   نجل محمد ابن ابرهيما
الاموي نسبا وانشاؤه   عام ثلاث معها سبعمائة
عدته اربعة وعشره   جاءت بخمس مائة مفتره
فان اكن بذلت جهدي علمها   مما اغفلته فسقطا
ماذا رايته من فنا ونصحي   فيما بدا من خلل والتصحيح

ما كل من ذا أم نظما يرشده   أو كل من طلب شيئا يوجده
ذاكرا جا به الأعصرا   بما صح عنه واعف عما أنكرا
ولست مدعيا الإحصاء   ولم أقصد فيه الاستقصاء
إذ ليس ينبغي إحاطة بالكمل   إلا لربي الكبير المتعال
وبون كل من ذري العلم علم   ومنتهى العلم إلى الله العظيم
كيف وما ذكرت سوى منتشرا   عن جلهم وما إليه اشتهرا
الأيسرة سوى المشتهرة   أو أخذت تفاريعه من تذكرة
فالحمد لله على إكماله   وشكره فرض على إفضاله
حمدا كثيرا طيبا نجددا   متصلا دون انقطاع أبدا
وانفع به اللهم من قد أما   إليه من سأل رجاه فهما
واجعله رب خالصا لذاتك   وقاية لنا إذا ما نلحد
عسى به إيابه ينتفع   بيوم لا مال ولا ابن ينفع
ويا إلهي عظمت ذنوبي   وليس لي غيرك من مطلب
فامنن علي سيدي بتوبة   عسى الإله جنته مرحوبه

يذهب

يذهب عني والبلا رغبتي   في الصفح عن مقترفي وزلتي
وجهه لسيد الكرام   ورفقة لجانب المقام بذلك
واغفر لوالدي ما ذنب فعلا   من سيء وارحمني يا ذا العلى
وارحم بفضل منك من علمنا   كتابك العزيز إذ أقرأنا
بجاه سيد الورى المزمل   محمد ذي الشرف المؤثل
صلى الإله ربنا عليه   ما حن شوقا مذنب إليه

∴ كمل بحمد الله تعالى وحسن عونه والصلاة ∴
∴ والسلام على سيدنا محمد نبيه وعبده ∴
∴ وعلى آله وصحبه ∴
∴ وسلم تسليما ∴
∴ ولا حول ولا قوة ∴
∴ إلا بالله ∴
∴ العلي ∴
∴ العظيم ∴